

موسكو بمن حضر...

جمال العلق

بهذه العبارة أراد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وضع النقاط على الحروف لعكس صورة حجم التقييم الدولي لأطراف المعارضة السورية وعلى رأسهم ما يسمى «ائتلاف الدوحة» الذي رفض الدخول في مفاوضات غير مشروطة ليثبت مدى إخلاصه لمشغله، وليس انتماءه إلى الشعب السوري كما يدعي، وأن إضاعة أي فرصة للوصول إلى حل سياسي يوقف آلة القتل ويحد من حجمها، هو جريمة جديدة تضاف إلى قائمة الجرائم الطويلة لائتلاف الدوحة الذي يعمل وفق أجندة سعودية... تركية بالتناوب، لكنه لا يخرج عن إطار تعليمات دوائر المخابرات الإسرائيلية.

يعلم أعضاء هذا الائتلاف أن حضورهم وبغيابهم لا يقدم ولا يؤخر في شيء لدى الشارع السوري عموماً، ولدى الجزء المعارض الذي لا يجد فيه ممتلاً حقيقياً له، وليس حال هيئة التنسيق بأفضل من حال الائتلاف، فهي مستمرة في التردد ومسك العصا من النصف، ربما لحصولها على تعهدات ووعود من القاهرة، لكن السبب الأكثر قرباً من الواقع هو عدم امتلاك الهيئة أي آلية اتصال مع الشعب السوري، حتى أنها لا تمتلك أي سلطة على الجماعات المسلحة، والتي تشير الإحصاءات إلى أنها تتفوق السبعين فصيلاً.

من هنا تأتي أهمية عبارة «موسكو بمن حضر»، لأن الذين سيحضرون إلى العاصمة الروسية يدركون أهمية فتح نافذة، ولو صغيرة، لتقريب وجهات النظر والتشاور في إمكانية وضع آلية مشتركة سياسياً لمواجهة الإرهاب الذي يقوم الجيش السوري بحاربته، وحده.

والرغم من ادعاء الولايات المتحدة الأميركية أنها نصحت ما يسمى «ائتلاف الدوحة» بالحضور إلى موسكو، إلا أنها سمحت للكلام بتعطيل قرار الائتلاف بالحضور، وذلك لإبقاء أبواب المساومة مفتوحة أمام الجمهور للحصول على جوائز ترصية لقاء خدماتهم الكبيرة في تدمير سورية ومحاولات قتل شعبها المستمرة من خلال دعم الجماعات الإرهابية. وفي الوقت نفسه، ترى الولايات المتحدة أن التخلص من الائتلاف والاكتفاء بالمعارضة الداخلية أصبح ضرورياً، لأنها وجدت في المسمى الروسي مخرجاً لها وبوابة وصول إلى دمشق لرفع مستوى التنسيق الأمني والعسكري لمحاربة الإرهاب، وهذا التنسيق لا يمكن أن يتم من دون موافقة دمشق مقابل توقف أميركا عن التصعيد الإعلامي.

وبعد عملية «شارلي إيبدو» في باريس، اعتقد أن دعوة الائتلاف تصبح خطأ لأنه يمثل «الإخوان المسلمين» وهذه الجماعة غارقة في الدم السوري منذ ثمانينيات القرن الماضي، وما إرهاب اليوم إلا امتداد لنفس الفكر السلفي القائم على إلغاء الآخر، كما أن رئيس الائتلاف الجديد هو رجل تركيا وهذا سبب كاف لمعرفة وجهة الائتلاف القادمة، والتي لن تكون خارج مصلحة تركيا وطموحات أردوغان في توسيع أراضيه تركيا على خطى العثمانيين. ولا اعتقد أن الجاهل لا يدرك ما تريد تركيا، فكيف بالذي يقيم في فنادقها وتحت إشراف مباشر من مخابراتها؟ لذلك أرى أن عدم الجلوس مع الائتلاف ومع من أراد السير والتنسيق معه أصبح الآن ضرورة سياسية لأن رفض الحوار من قبل هذا الائتلاف هو إقرار صريح بدعم الإرهاب.

إن اجتماع موسكو التشاوري بمن حضر، هو بوابة أمل لفصل الموقف وتعمرية داعمي الإرهاب وتنسيق الجهود من أجل فتح صفحة جديدة تقدم مشروعاً طموحاً لإخراج البلاد من أتون الحرب ودعم الجيش السوري في عملياته العسكرية لاجتثاث الإرهاب، هذا الإرهاب الذي تجاهل العالم وجوده أو بعبارة أكثر وضوحاً، صدّره إلينا بما يحمل من دموية وأمراض سارية وأفكار هدامة، لكنه انكره وانكر علينا حقنا في الدفاع عن وطننا فحاضرنا اقتصادياً وسياسياً وإعلامياً، معتقداً أن هذا الحصار سيلغي حقنا في الحياة الكريمة والعيش الوحد.

كان يكفي الائتلاف «مسرحية» باريس ليفهم أن الغرب غير مهتم له أو لغيره، عندما تتعلق القضية بأمنه، وكان يكفي العرب عموماً، ومن شاركوا في مظاهرة باريس خصوصاً، أن يفهموا أن الدم العربي ليس في الحسابات الإنسانية ولا الأخلاقية لدى الغرب، وعلى المعارضة الحقيقية التخلي عن شعار «عدو عدوي هو صديقي» إذا كانت مخلصاً في شعاراتها التي ترفعها من أجل الشعب السوري، رغم أن هذه المعارضة، ومع كل أسف، لم تقدم حتى اليوم أي برنامج سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي يخدم الشعب السوري في شيء، حتى لو كان حبراً على ورق، وجعل ما تسعى إليه هو الوصول إلى السلطة لنيل المناصب وأخذ الامتيازات. قد لا يكون هذا حال الجميع، لكنه حال الأغلبية المشرذمة والواقفة على أبواب السفارات الأجنبية تنتظر دورها للدخول، ولا يزال الشعب السوري، من جهته، يرى أن كل الاجتماعات والمؤتمرات هي خارج طموحه إذا لم تعقد في عاصمته دمشق. وأخيراً، إذا ما أعلن ما يسمى ائتلاف الدوحة حضوره، فلن يكون إلا لتمثيل مشغله وفق تغيرات الواقع الدولي الجديد والتنسيق في إعلان البراءة من العمليات الإرهابية.

قمة مناهضة الإرهاب يقودها إرهابيون...

راسم عبيدات

متى نتعلم نحن العرب كيف تفكر وكيف نتعلم الحفاظ على حقوقنا وكرامتنا، ومتى نتوقف عن السير والهولة على «الريموت كونترول»، كلما طلب منا الغرب الاستعماري السير والهولة؟

المناسبة أننا نسير ونهزول، ليس خدمة لمصالح أمتنا وقضاياها وخصوصاً القضية المركزية فلسطين، بل نفع ذلك لكي نكون شهود زور على ما يرتكب من جرائم قتل ودمار في حق شعبنا، أو شركاء فيها. هرونا إلى باريس لكي نشارك أهالي ضحايا الهجوم الإرهابي على صحيفة «شارلي إيبدو»، وهذا واجب وحق، كما أننا نقف ضد الإرهاب والتطرف، فنحن وإياهم ضحايا إرهاب حكومتهم، ضحايا مهندسين ما يسمى «الربيع العربي»، برنان هنري ليفي. ضحايا قادة كل الدول الغربية للمشاركة. أما القادة العرب والأترك، فهؤلاء يتحركون على الريموت كونترول، وهم قائلون لإرادتهم ولا يملكون قرارهم ولا حتى احترام شعوبهم.

في الوقت الذي كانت تسير فيه المسيرة المليونية ضد المأساة في باريس، كان العشرات في جبل محسن في طرابلس يسقطون ضحايا تفجير إرهابي، لم يأت أحد من قادة تلك الدول على نكرهم ولو بكلمة إدانة أو استنكار، فهؤلاء الضحايا فقراء لا يستحقون موقفاً تضامنياً، وهم كم راند في نظر الغرب الاستعماري ودمهم لا قيمة له.

كيف يكون هؤلاء ضد الإرهاب وهم من أغرقوا منطلقنا به؟ ضحوا إرهابيين من كل الجنسيات إلى العراق والشام، ومدّمهم شيوخ النفط في الخليج وحكومة تركيا بأحد الأسلحة ومليارات الدولارات والتسهيلات وأجهزة التجسس،

كما أمنوا لهم الإيواء والتدريب والحماية والتغطية الإعلامية، المفبركة والمضللة والخادعة، فمأسوا أقدّر أشكال الإرهاب، ولم نسمع كلمة إدانة واحدة من أي زعيم عربي، بل دُعي العرب إلى ما سمي «مؤتمر أصدقاء سورية» من أجل «الحرية والديمقراطية».

إن الذين يقودون المسيرة ضد الإرهاب، رفضوا مجرد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الأبرياء من المواطنين السوريين، عندما دعاهم إلى ذلك مندوب سورية في الأمم المتحدة بشار الجعفر، فالدعم السوري لا يستحق، وفي المقابل، عندما يضرب الإرهاب في عاصمة أوروبية أو في واشنطن، فذلك حدث جليل يستدعي عقد القمم العاجلة.

من سخريات القدر أن يتصدر المسيرة بنينامين نتيناهو وأفيدور ليهيرمان ونفالي بيتن، والآخر مرتكب مجرزة قانا في جنوب لبنان عام 1996، والذي حرّض حكومته، خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، على قتل أكثر من 2200 فلسطيني من الأطفال والنساء، في حين لا يزال أكثر من مئة ألف فلسطيني يفتشون الأرض ويلتحفون السماء، بعدما دمّر الاحتلال منازلهم وتركهم بلا مأوى، وهؤلاء في عرف أميركا والغرب لا يستحقون الإدانة أو الاستنكار، بل جرى مناصرة الجلال على الضحية في «تعهير» واضح للمعايير والمواثيق الدولية، بزعم أن «إسرائيل» الحق في الدفاع عن نفسها في وجه «الإرهاب» الفلسطيني!

هاجم بيتن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي جاء لكي يعبر عن موقف شعبنا الرافض للإرهاب، والذي ما كان له ليحضر قمة تجمع من يقتلون شعبه ويغتصبون حقوقه ويأتون ليذرفوا الدموع على ضحايا الإرهاب، وكان الأجدى به، عندما هاجمه بيتن هو ومن جاؤوا من البلدان العربية، ووصفهم بأنهم داعمون للإرهاب، أن يرد عليه بحزم وبقوة:

أنت وأركان حكومتك مصدر الإرهاب، وسجلكم حافل بالجرائم والمجازر. لكن مثل هذه المواقف في حاجة إلى قادة شجعان، كما حصل في مؤتمر مدريد عندما أخرج الوفد السوري سجل رئيس وزراء الاحتلال آنذاك إسحق شامير، كأحد قادة الإرهاب المطلوب القبض عليهم بسبب ما ارتكبه من جرائم.

نحن ندرك جيداً أن العالم لا يحترم إلا القوي، والدم العربي بالنسبة إلى الغرب وأميركا، لا يساوي شيئاً، ونحن ندرك تماماً أنه لا يوجد أي زعيم عربي يمتلك إرادته وقراره لكي يشارك في مسيرة أو تظاهرة ضد الإرهاب في أي عاصمة عربية كدمشق أو بغداد، بدون إذن أميركي أو أوروبي غربي، فعاصمة الرشيد بغداد حوصرت قبل أن يتم احتلالها ولم يجز أي زعيم عربي على خرق الحظر الغربي والأميركي عليها، لكن الرئيس ورئيس وزراء الاحتلال آريل شارون بما سمي «عملية السور الوافي» وحاصر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة في رام الله، لم يجز أي زعيم عربي في القمة العربية التي كانت منعقدة في بيروت على مهاتمة.

عندما نتعلم كيف تفكر وكيف نتعلم أن نحافظ على موقفتنا وكرامتنا، حينها سيجري احترامنا وستكون هناك قيمة لدمنا الذي يسيل بغزارة على مذبح ما يسمى «الثورات العربية»، ثورات القتل والدمار، خدمة للمشاريع الأميركية والصهيونية والغربية الاستعمارية في المنطقة.

قمة مناهضة للإرهاب، قادتها متورطون في الإرهاب من رؤسهم حتى أخصص أقدامهم، لكن ما حدث في باريس وفي صحيفة «شارلي إيبدو» قد يعيدهم إلى جادة الصواب لإعادة حساباتهم.

Quds.45@gmail.com

جلسة عادية لمجلس الوزراء وسلام يأمل أن يسهل الحوار انتخاب الرئيس



فنيش وفرعون وزعير وشهيب وبينهم بوجي (تومز)

– الموافقة على طلب وزارة الداخلية والبلديات الموافقة على اتفاقية تعاون تقني في مجالات البحث العلمي وتبادل المعلومات والخبرات بين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.
– الموافقة على طلب وزارة الزراعة لبرنامج استئصال ذباب الفاكهة في لبنان للعام 2015 ونقل الاعتماد اللازم لذلك.
– الموافقة على مشروع مرسوم بتعديل المرسوم المتعلق بقبول هبة مالية مقدمة لمصلحة وزارة البيئة من الاتحاد الأوروبي لتنفيذ مشروع المحميات الطبيعية، وذلك لجهة استخدام رصيد هذا المشروع للقيام بنشاطات توجييه بيئي متعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة المحميات الطبيعية.

وزير المال، تقرّر بعد المناقشة إدراجها في جدول أعمال جلسة لاحقة، واتخذ المجلس خلال الجلسة القرارات التالية:
– الموافقة على طلبات مجلس الإنماء والإعمار الموافقة على مسودتي اتفاقيتين مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وهما: اتفاقية قرض واتفاقية تنفيذ مشروع إمدادات المياه (إنشاء سد بسري)، والموافقة على تعديل قيمة الاعتماد المخصص لمركز اللبوة الصحي من قبل وزارة الصحة العامة لهذا المركز، وعلى طلب المجلس تقويض رئيسه توقيع اتفاقية قرض بين لبنان والبنك الإسلامي للتنمية، في إطار مشروع تعزيز الخدمات الصحية الأولية.

– الموافقة على طلب وزارة الداخلية تسديد مستحقات شركة «اللاجيت وباتكو» من الصندوق البلدي المستقل، وذلك لفترة ستة أشهر، اعتباراً من 2014/7/1 والموافقة على متابعة العمل ابتداء من 2015/1/11 على أن لا تتجاوز مدة تأمين الخدمات ثلاثة أشهر قابلة للتتمديد لثلاثة أشهر إضافية.
– الموافقة على طلب وزارة الثقافة إضافة ملحق إلى المرسوم المتعلق بتنظيم الوحدات في كل من المديرية العامة للشؤون الثقافية والمصلحة الإدارية المشتركة في وزارة الثقافة.
– الموافقة على طلب وزارة المالية تعديل قرار مجلس الوزراء تاريخ 2011/8/18 المتعلق بتطويع خفراء متفرجين لصالح الضابطة الجرمية لجهة زيادة العدد.

عقد مجلس الوزراء جلسة عادية في السراي الحكومية أمس، برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، وفي حضور الوزراء الذين غاب منهم وزير الدفاع والخارجية بداعي السفر.

وتلا وزير الإعلام رمزي جريج مقررات الجلسة التي استغرقت ساعات، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة جسد «مطالبته بضرورة انتخاب رئيس جمهورية جديد لما لمركز الرئيس من أهمية كبرى للبلاد ورمز للوحدة الوطنية، وتفعيل عمل سائر المؤسسات الدستورية، أملاً أن يسهل الحوار بين مختلف القوى السياسية إتمام هذا الانتخاب».

ولفت إلى أن سلام أشار «إلى إنجاز يسجل لوزير الداخلية ولشعبة المعلومات بالقبض على المتهم بقتل أحد الشبان من آل نوفل، وأكد ذلك الوزيران غازي زعير وحسين الحاج حسن ضرورة تطبيق الخطة الأمنية في البقاع الشمالي، وكذلك نؤد المجلس بالتناقص التي أسفر عنها الاجتماع الذي عقد يوم أمس (أول من أمس) في منزل الوزير جنبلاط، في حضور النائب طلال أرسلان وبعض الوزراء والفاعليات المحلية، والذي انتهى إلى القبول بتنفيذ الخطة التي اقترها مجلس الوزراء في ما يتعلق بالنقايات الصلبة، كما نؤد المجلس بالدور الذي أداه الوزير محمد المشوق في إدارة هذا الملف بمقاربة وعناية».

وأضاف جريج: «طرح وزير الاتصالات بطرس حرب موضوع حصص البلديات من عائدات الهاتف الخليوي، وبعد عرض الموضوع من

الجديد

الأسبوع في ساعة

الرئيس أمين الجميل

الأحد 09.30 PM

نشاطات

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة مع زواره في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث استقبل سفير رومانيا فيكتور ميرسيا، وجرى عرض للتطورات الراهنة والعلاقات الثنائية، في حضور المستشار الإعلامي علي حمدان.

تم استقبال بري السفير الأردني نبيل مصاروه في زيارة بروتوكولية، في حضور حمدان، وكانت مناسبة لعرض الأوضاع في المنطقة.

ومن زوار عين التينة، الشاعر محمد علي شمس الدين الذي قدم إلى رئيس المجلس المجلدين الأول والثاني لأعماله الشعرية، ومختارات شعرية، صدرت حديثاً في مناسبة اختياره «الشخصية العربية المكرمة» في مهرجان الشارقة للشعر العربي.

استقبل الرئيس سليم الحص في مكتبه في عاصمة بكار النائب السابق مصباح الأحبب الذي أشار بعد اللقاء إلى «أن الزيارة هي للأطمئنان إلى صحة الرئيس الحص والأطمئنان إلى إرشاداته بالنسبة إلى مبادرة نعمل عليها كقريق عمل».

التقى عضو الكتلة القومية الاجتماعية النائب مروان فارس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية التونسية، السفير التونسي في لبنان حاتم الصائم، وبحث معه في العلاقات الثنائية، إضافة إلى تعزيز دور اللجنتين اللبناني التونسية، بما يخدم العلاقات بين الدولتين، كما جرى خلال اللقاء عرض الأوضاع في لبنان والمنطقة.

الجمعة 20.30

داليا والتغيير

خاص

OTV

WWW.OTV.COM.LB